

دور استراتيجيه التخطيط الاستراتيجي في إدارة المشاريع في جده

اسم الطالب

يوسف عبد الرحمن علي سالم

الرقم الجامعي

2021205829

مشروع تخرج-1

كلية الادارة- جامعة ميدأوشن

اشراف

د . منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس-كلية الادارة-جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الاول-2024

مقدمة

ظهرت الإدارة الإستراتيجية لأن الشركات بحاجة إلى التكيف بسرعة مع جميع التغييرات التي تحدث من حولها في جميع المجالات ولجعل بيئة العمل افضل و اسرع بسبب ظهور منافسة عالية في بيئة العمل (عائشه, 2017) مما اداء اهتمام الباحثين بالعوامل التي تؤثر في استراتيجية المؤسسة و هذا فرض علي المنظمة الحاجة الي التفكير الاستراتيجي وهذا مايجب القيام به لنجاح المنظمات بجميع الاحجام لتحقيق ذلك من الضروري ان تختار المنظمة الاستراتيجية الصحيحة بدء من تحليلي البيئة الخارجية و الداخلية و مروراً بتحديد الاهداف المستقبلية(احمد, 2024), وموضوع التخطيط الاستراتيجي هو واحد من الموضوعات الهامة والاساسية في تصنيع و تشكيل اي سياسة وبسبب ماتمثلة الدولة ركيزة التي تقوم عليها هذه الصناعة من خلا البحث و التحليل فانها تنص علي مناقشتها لتطوير ودراسة حقائق و ظروف تلك الدول والخطط الخاصة بها في مختلف الحالات و الوصول الي امكانات تحقيق الاهداف علي اساس قوة الدولة و مواردها المتاحة وفقا للاساليب العلمية و الموضوعية المنظمة(نوار, 2014)

تعتبر المؤسسات الانتاجية الداعم لاقتصاد اي دولة ومركز للارباح وتعيش في بيئه تنافسية عالمية تمتاز بتغير السريع في جميع المجالات وشدة المنافسة كما تميز العالم في اواخر القرن العشرين وبداية القرن الواحد و العشرين بمجموعة من المتغيرات الجذرية انعكست علي مستوى الشركات وبدوره يركز التخطيط الاستراتيجي علي مساعده في ادارة الكفاءات لديها فلعنصر البشري هو العنصر الاساسي لاي شركة ومع ادراك اهمية التخطيط الاستراتيجي مما جعل الشركات اكثر انتاجيه(شيخ & طيبي, 2022) ان وجود قايده استراتيجية هو معيار الرئيسي بتحقيق جودة الاداء المؤسسي وكفاءة عمليات التخطيط و زيادة القدرة التنافسية في جميع انواع المنظمات (ابوبكر, 2002) ويدل عدد من الباحثين علي انه من خلال مشاهدة العملية و الاطلاع علي النماذج تطبيقية وبمناقشة العديد من المؤتمرات وورش العمل حول اعداد و تنفيذ الخطط الاستراتيجية

اتضح ان نجاح عملية التخطيط الاستراتيجي في غالبية المؤسسات تتاثر بدرجة كبيرة ايجابا وسلبا بخصائص وبكفاءة القيادة الادارية في المؤسسات (الادريسي, 1426) تركز الكتابة علي تعريف مفهوم القيادة الاستراتيجية وتوضيح اهمية دورها ووصف تاثيرها علي نجاح التخطيط الاستراتيجي في جميع انواع المنظمات (ابوبكر, 2000) يجادل المؤلفون بأن نهج دراسة التخطيط الاستراتيجي يتم تحديده الي حد كبير من ناحية من خلال اسلوب القيادة الاستراتيجية في المنظمة ومن ناحية اخرى من خلال دعم الثقافة التنظيمية للمنظمة وان من اهم مسؤوليات قيادات الجامعة في نجاح عملية التخطيط الاستراتيجي هو التحكم و توجيه دور المخططين الاستراتيجيين الذي تستخدمهم الجامعة(العارف, 1999) وهناك دراسة التخطيط الاستراتيجي علي قطاع صناعة الاثاث اهتم هذا البحث بدراسة المتغيرات و ممارسة التخطيط الاستراتيجي(رمضان, 2014) التخطيط الاستراتيجي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص وفقا لرؤية المملكة 2030(احمد, 2018)

ان التخطيط الاستراتيجي يساعد مدينة جده بالقيام بالمشاريع لتنفيذ رؤية المملكة 2030 ولكن هناك للتخطيط الاستراتيجي عدة معوقات منها تحديد الاهداف القيمة غير ممكن و ربط التخطيط الاستراتيجي بفترة الازمات و التبدل السريع في البيئة و مقاومة المنظمة للتغير و ضعف الدخل المالي وعدم وضوح المسؤولية و الاهتمام بالمشاكل اليومية ونقص البيانات الكافية قد تواجه بعض المشاريع في جده نقاط ضعف في تحديد اتجاه استراتيجي واضح يتماشى مع اهداف النمو المستقبلية هذا يمكن ان يؤدي الي عدم قدرة علي الاستثمار بفاعلة في فرص جديدة او التكيف مع التحديات المتغيرة للسوق قد يكون هناك نقص في التخطيط لادارة الفعالة للمخاطر لاسيما في مشاريع بناء التنمية و البنية التحتية فيجدة الفشل في تحديد المخاطر و العمل علي معالجتها يمكن ان يؤدي الي التأخير و ضعف تكاليف المشروع و هناك بعض المشاريع في جدة يكون التخطيط الاستراتيجي للمد الطويل مما يجعل من الصعب البقاء علي النجاح مع تغيرات البيئة و السوق ولتعزيز الخطة الاستراتيجية لجده يوصى بهتمام علي معالجة الثغرات من خلال تعزيز القدرات التشغيلي ووضع خطه لادارة المخاطر و ضبط عمليات التقييم و المتابعة وتعزيز الاستدامة و توجه الفعال

لم يتم دراسة دور استراتيجية التخطيط الاستراتيجي في ادارة مشاريع في جده بشكل كاف خاصة فيما يتعلق بالتاثير الناتج علي نجاح المشاريع الكبرى وفي اثره علي تنفيذ خطة المملكة في رؤية 2030 ولكن هناك قلة من المشاريع وكثرة عمليات ردم البنايات الي ان اغلب لا تقوم بعمل خطه استراتيجية لادارة المخاطر مما يؤدي الي فشل المشاريع

يدرس التخطيط الاستراتيجي اهمية الاستراتيجية للمساعدة لتحقيق اهداف المشروع في جده و تحليل كيف يمكن تطبيق الخطه الاستراتيجية علي مشاريع رئيسية وكيف تؤثر علي ادارة المشروع وعلي تقييم الثغرات و التحديات التي تواجه استراتيجية التخطيط الاستراتيجي في الوضع في منطقة جده

مشكلة البحث

لم يتم دراسة دور استراتيجية التخطيط الاستراتيجي في ادارة مشاريع في جده بشكل كاف خاصة فيما يتعلق بالتاثير الناتج علي نجاح المشاريع الكبرى وفي اثره علي تنفيذ خطة المملكة في رؤية 2030 ولكن هناك قلة من المشاريع وكثرة عمليات ردم البنايات الي ان اغلب لا تقوم بعمل خطه استراتيجية لادارة المخاطر مما يؤدي الي فشل المشاريع

الفجوات النظرية

قد تحتاج الخطه الاستراتيجية الي التكامل الفعال لصنع تقنيات جديده لادارة المشاريع في جده لكن لا تستطيع قد يكون هذا بسبب نقص المال والاستثمارات في التطوير وعدم القدرة علي تبني صناعات تطويره جديده في وقت مناسب

من الممكن ان لا يتم وضع الخطه بشكل جيد لمواجهة التحديات البيئية و الاجتماعية لزيادة نمو المشروع وهذا يؤدي الي انخفاض في القدرة علي اكمال المشروع و نقص التأثير ايجابي للمجتمع

عند تقييم اداء المشروع علي ان يكون يجب تسهيل تعلم المؤسسات من الاخطاء والمثابره باستمرار بحيث لا يتم تكرار الخطا وذا تم تكراره يمكن ان يؤدي الي عدم قدره علي تطوير بيئة العمل

ادارة المخاطر يجب ان يضاف الي الخطة الاستراتيجية الخاصه بها مما يمنعها من تقييم المخاطر واجاد طريقه فعاله لحل المشكله

الفجوات العملية

قد لا يتم تكييف الاستراتيجية المستخدمه بشكل صحيح مع التحول الرقمي و احدث التقنيات والتي تقلل من قدرة الشركات علي التكيف مع التغيرات الجديدة في سوق العمل

غالبا ماتكون المشاريع غير قادرة علي التنفيذ الفعال الاستراتيجي للخطة بسبب نقص التقنية و نقص العامل البشري و غيرها من عقبات العملية مثل الاجراءات الطويلة او التأخير في الموافقة

قد يفتقر المشروع الي وسائل تواصل بين اصحاب المصلحة بما في ذلك السلطات المحلية و الاعمال التجارية والمجتمع وهذا يؤدي الي عدم تطابق الاهداف وصعوبات في تحقيق التعاون بين اصحاب المصلحة

هذا قد يسبب انخفاض في البيانات التي حاسمة لاختار اي قرار وقد تكون بيانات السوق و المكان غير متوفره بشكل جيد مما يؤدي الي نقص تحليل البيانات مما يؤثر علي التخطيط الفعال

سؤال البحث الرئيسي

"ماهو دور استراتيجية التخطيط الاستراتيجي في تحسين نجاح المشاريع في جده"

اهمية البحث

يساعد التخطيط الاستراتيجي علي الشركات استعمال الموارد بطريقه اكثر كفاءة ويقلل من اسراف الشركات واستخدام الموارد المتاحة بكفاءة عالية

اذا تم وضع خطة محددة للاعمال يمكن زيادة تقدم العمل و زيادة التنسيق بين اعضاء الفرق واصحاب السلطة وتعاون بينهم

يساعد التخطيط الاستراتيجي الشركات بتوفير الاساس لفريق العمل بتحديد هدف المشروع بدقة واجاد المسار اللازم تنفيذه لنجاح المشروع

يمكن ان نقول ان التخطيط الاستراتيجي بمثابة اطار كامل في طرق تنفيذ المشاريع بشكل منظم واكثر فاعلية ونجاحا في جده من خلال وضع خطة واهداف و تخصيص الموارد والرصد في جميع الاوقات

اهمية نظرية

تقوم الخطة الاستراتيجية تحليل شامل للبيئات و المتغيرات للمشروع مما يجعل من الخطة تعمل بشكل فعال والتقليل من ادارة المخاطر المتوقعه التي قد تؤثر علي المشروع وتبدا بتحديد الهدف بعيد المدى والتي المراد تحقيقها وهذا سيوجه الجهود وتركيز الذي سيساعد في نجاح الشركة

ويساعد علي تحسين قنوات الاتصال في الشركة مما يساعد علي تواصل الافراد و الفرق و اصحاب المصلحه والعملاء بشكل فعال ويزيد من الموده بين الفرق ويقلل من الغموض الذي قد يؤثر علي المشروع ونقوم بتوثيق متطلبات المشروع بدقه مما يجعل افراد الفريق يتمكنو بتوصل بفهم و وضوح و يقدم التوجيه لاصحاب المصلحة وتلبية نتائج المشروع بنجاح

الخطة الاستراتيجية تضع الاجراءات اللازمة لتحسين اداء و زيادة احتمالية نجاح المشروع في المستقبل وذلك بالقيام بتقييم منتظم و تحديد الفجوات التي يجب اصلاحه لنجاح المشروع

الاهمية العملية

يتنظم التخطيط الاستراتيجي العمليات بشكل يسهل علي الفريق القيام بمهام المشروع بشكل دقيق للتوزيع الفعال للموارد في تحقيق افضل النتائج للمشروع

تتضمن الخطة الاستراتيجية تحليلا متعمقا للبيئة الداخلية و الخارجية للمشروع مما يسمح لافراد المشروه فهم التحديات و الفرص الحالية بشكل افضل وبناء علي هذا التحليل لاخذ الحيطة والاستجابة لادارة المخاطرو

يمكن للتخطيط الاستراتيجي تحسين التنسيق بين اعضاء الفريق و اصحاب المصلحة الاخرين ومن خلال تطوير خطط مهمة ومسؤولية واضحة و محدده سيساعد ذلك علي تجنب اخطاء الاتصال و زيادة التعاون ويشجع التخطيط الاستراتيجي علي الابتكار و التطوير من خلال تخصيص وقت و الموارد للبحث والتطوير وتحسين المستمر لعمليات الشركة وزيادة قدرتها التنافسية

ويعمل علي تحسين التواصل مع اصحاب المصلحة مما سيؤدي تحقيق الاهداف بدقة وفعالية الي زيادة الرضا

المراجع

Al Manhal, الإدارة الاستراتيجية الحديثة: التخطيط الاستراتيجي، البناء التنظيمي، القيادة الإبداعية، الرقابة والحوكمة .عائشة يوسف الشميلي
2017

العارف، نادية، الإدارة الاستراتيجية "إدارة الألفية الثالثة"، الدار الجامعية، الإسكندرية، 1999

رمضان فهمي على. (2014). العلاقة بين المتغيرات الشخصية وممارسة التخطيط الاستراتيجي: دراسة تطبيقية على قطاع صناعة الأثاث الخاص . التجارة والتمويل .السعودي بمدينة جدة

The International and Political Journal, (24). نوار محمد ربيع الخيري. (2014). التخطيط الاستراتيجي دراسة سياسية نظرية

(Doctoral) دور التخطيط الاستراتيجي في ادارة كفاءات الشركات الإنتاجية . (2022). خالد الحاج عبد الله & شيخ, زين العابدين, طيبي
dissertation, (جامعة ابن خلدون-تيارت).

أبو بكر، مصطفى محمود، المرسي، جمال الدين، حسين، طارق، التفكير الاستراتيجي والإدارة الاستراتيجية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002

عبد الرحمن فهد الرميح & محمد الاحتياجات للقيادات التربوية بالإدارة العامه اسويط 2021

1. أبو بكر، مصطفى محمود، دليل التفكير الاستراتيجي وإعداد الخطة الاستراتيجية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000
2. الإدريسي، مصطفى بن محمد الحسن ، الفيلالي عصام بن يحيى. دليل التخطيط الاستراتيجي بمؤسسات التعليم العالي. جدة: وكالة جامعة الملك عبدالعزيز للدراسات العليا والدراسة العلمي، 1426هـ.

التخطيط الاستراتيجي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة في القطاع . (2018). محمد رثيف مسعد. مشرف & ,العنزي, أحمد صالح رمضان, عبده
(Doctoral dissertation, جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ,الخاص وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية 2030